(138) والصالحين الذين لهج الكتاب والسنة بمدحهم، فانّ الاحتفال على النحو الرائج لم يرد في الشرع بخصوصه ولكن ورد الاَصل الكلي الذي يسوّ ِغ هذا الاحتفال ويضفي عليه الشرعية . فقد أمر الكتاب والسنة بحب النبي "صلى ا عليه وآله وسلم" ووده أوّلاً و تكريمه وتوقيره ثانياً، وحثّ عليهما في الشريعة قال سبحانه: (قُ ْلإِنْ كانَ آباوَ ُكُمْ وَأَ ْبناوَ ُكُمْ وَإِ ْخوانُكُمْ وَأَ ْزواجُكُمْ وَعَ ْشيرَ تُكُمْ وَأَ ْموالٌ اقْ ْتَرَفْ ْتُمُوها وَتِ ْجارَ ةٌ تَ ْخشَ ْونَ كَسادَ ها وَمَ ْساكِ ْنُ تَ ْرضَ ْونَ ْها أَ ْحَبّ َ إِ ْلَيْكُمْ مِ ْنَ اللّه ِ وَرَ ْسُولِ ِه ِ وَجِ ْهادٍ في سَ ْبيلِ ِه ِ فَ ْتَرَ بّ َصُوا حَ ْتّى يَ ْأ ْتِ ْيَ اللّه ُ بِ ْأَ ْمْرِ ِه ِ وَاللّه ُ لا يَ ْهْدِ ْي الْ ْقَوْمَ الْ ْفاسِ ْقينَ) .(1) 1.وقال رسول اللّه(صلى ا عليه وآله وسلم) : لا يو َمن أحدكم حتى أكون أحبّ َ إليه من والده وولده والناس أجمعين.(2) 2. قال رسول اللّه(صلى ا عليه وآله وسلم) : والذي نفسي بيده لا يو َمن أحدكم حتى أكون أحبّ َ الناس إليه من والده وولده.(3) 3. قال رسول اللّه ص: ثلاث من كنّ َ فيه وجد حلاوة الاِ يمان وطعمه: أن يكون اللّه ورسوله أحبّ َ إليه ممّا سواهما وأن يحب في اللّه، ويبغض في اللّه، وأن توقد نار عظيمة فيقع فيها أحبّ إليه من أن يشرك باللّه شيئاً.(4) _____ 1 ـ التوبة|24. 2 ـ جامع الاَ ُصول: 1|237 ـ238 برقم 20 و21 و22. 3 ـ جامع الاَ ُصول: 1|237 ـ238 برقم 20 و21 و22. 4 ـ جامع الاَ ُصول: 1|237 ـ238 برقم 20 و21 و22.